



في كل يوم قصص و غير

www.kissas.net

شؤوننا **جدا** **للإطفال**

63

جدا

يشهد الحق

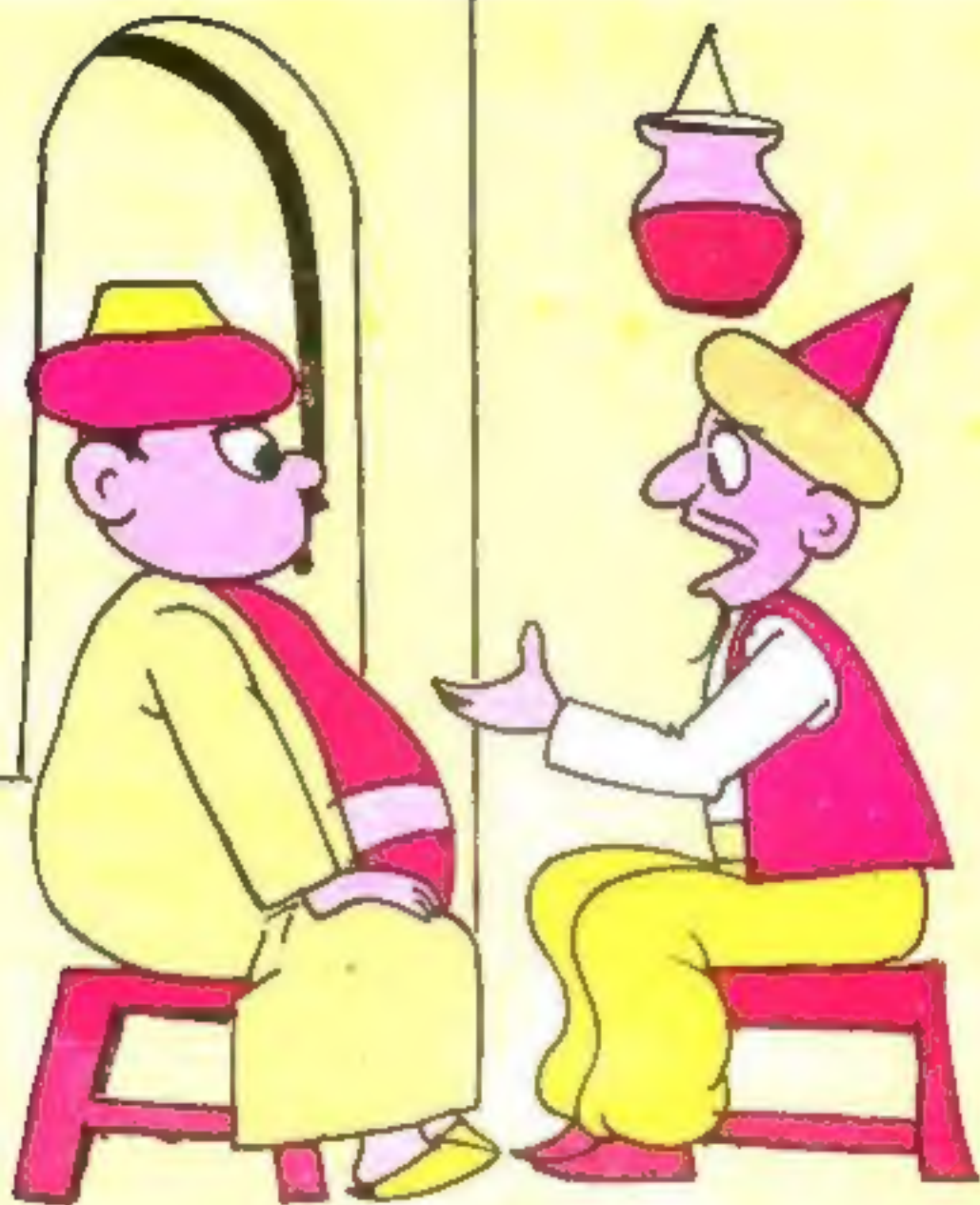


المؤسسة العربية الحديثة

الطبع والنشر والتوزيع

ج. ١٥ - شارع ١٥ - الرياض - ١١٥١١

تلفون : ٥١٤٠٠٠٠٠



جَاءَ صَدِيقٌ إِلَى جُحَا ، فَرَحَّبَ بِهِ .
 قَالَ الصَّدِيقُ : إِنِّي أَتَيْتُ ، وَأَنَا فِي أَشَدِّ
 الْحَاجَةِ إِلَيْكَ .
 قَالَ جُحَا : هَلْ تَمُرُّ بِضَائِقَةٍ مَالِيَّةٍ يَا صَدِيقِي ؟



قَالَ الصَّدِيقُ : لَا يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ ، لَا حَاجَةٌ
لِي فِي الْمَالِ فَالْمَالُ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَلَكِنِّي فِي
حَاجَةٍ إِلَيْكَ كَشَاهِدٍ لِتَشْهَدَ فِي صَلَاحِي .



قَالَ جُحَا : شَاهِدْ ؟ شَاهِدْ عَلَى مَاذَا ؟
 قَالَ الصِّدِّيقُ : أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَذْهَبَ مَعِيَ إِلَى
 الْقَاضِي ، وَتَشْهَدَ أَنِّي أُعْطِيتُ فَلَانًا مِائَةَ إِرْدَبٍّ
 قَمَحًا دَيْنًا عَلَيْهِ .



قَالَ جُحَا : وَلَكِنِّي لَمْ أَشَاهِدَكَ تُعْطِي فَلَانًا
هَذَا الْقَمْحَ .

قَالَ صَدِيقُ جُحَا : أَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّكَ
صَدِيقِي ، وَتُحِبُّ لِي الْخَيْرَ .



قَالَ جُحَا : أَيُّ خَيْرٍ هَذَا ؟ إِنَّكَ تَطْلُبُ مِنِّي
الْمُسْتَحِيلَ .

قَالَ الصَّدِيقُ فِي حُزْنٍ : لَيْتَنِي مَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ ؛
كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّكَ أَقْرَبُ أَصْدِقَائِي إِلَيَّ وَأَفْضَلُهُمْ ،
لَيْتَنِي مَا قُلْتُ لَكَ !!

قَالَ جُحَا : لَا تُحْزَنُ يَا صَدِيقِي ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ
تُعْتَرَّ عَلَى شَاهِدٍ آخَرَ يَشْهَدُ لِصَالِحِكَ ، وَلَوْ كُنْتُ
قَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَا تَخَلَّفْتُ عَنِ الشَّهَادَةِ .





قَالَ الرَّجُلُ - فِي حُبِّ - : مَا رَأَيْكَ إِذَا كُنْتُ
 سَأُعْطِيكَ مُقَابِلَ شَهَادَتِكَ هَذِهِ ثَلَاثِينَ دِينَارًا فَمَاذَا
 تَقُولُ ؟ وَمَا رَأَيْكَ ؟

فَكَرَّ جُحًا قَلِيلًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الصَّدِيقِ فِي
سُرُورٍ ، وَقَالَ : ثَلَاثُونَ دِينَارًا مُقَابِلَ شَهَادَةٍ بَسِيطَةٍ
كَهَذِهِ لَا تُرْفَضُ ، وَاعْتَبِرْنِي شَاهِدَكَ .





فَرِحَ الرَّجُلُ ، وَقَدَّمَ الْمَبْلَغَ الَّذِي حَدَّدَهُ ، إِلَى
جُحَا ، وَقَالَ لَهُ : غَدًا سَأَمُرُّ عَلَيْكَ فِي الصَّبَاحِ ؛
لِنَذْهَبَ مَعًا إِلَى الْقَاضِي .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا ، وَفِي
الطَّرِيقِ إِلَى الْقَاضِي ، قَالَ الرَّجُلُ : لَا تَنْسَ
يَا جُحَا ، مِائَةَ إِزْدَبٍّ قَمَحًا أَخَذَهَا الْمَدِينُ مِنِّي يَوْمَ
السَّبْتِ الْمَاضِي فِي حُضُورِكَ أَنْتَ .



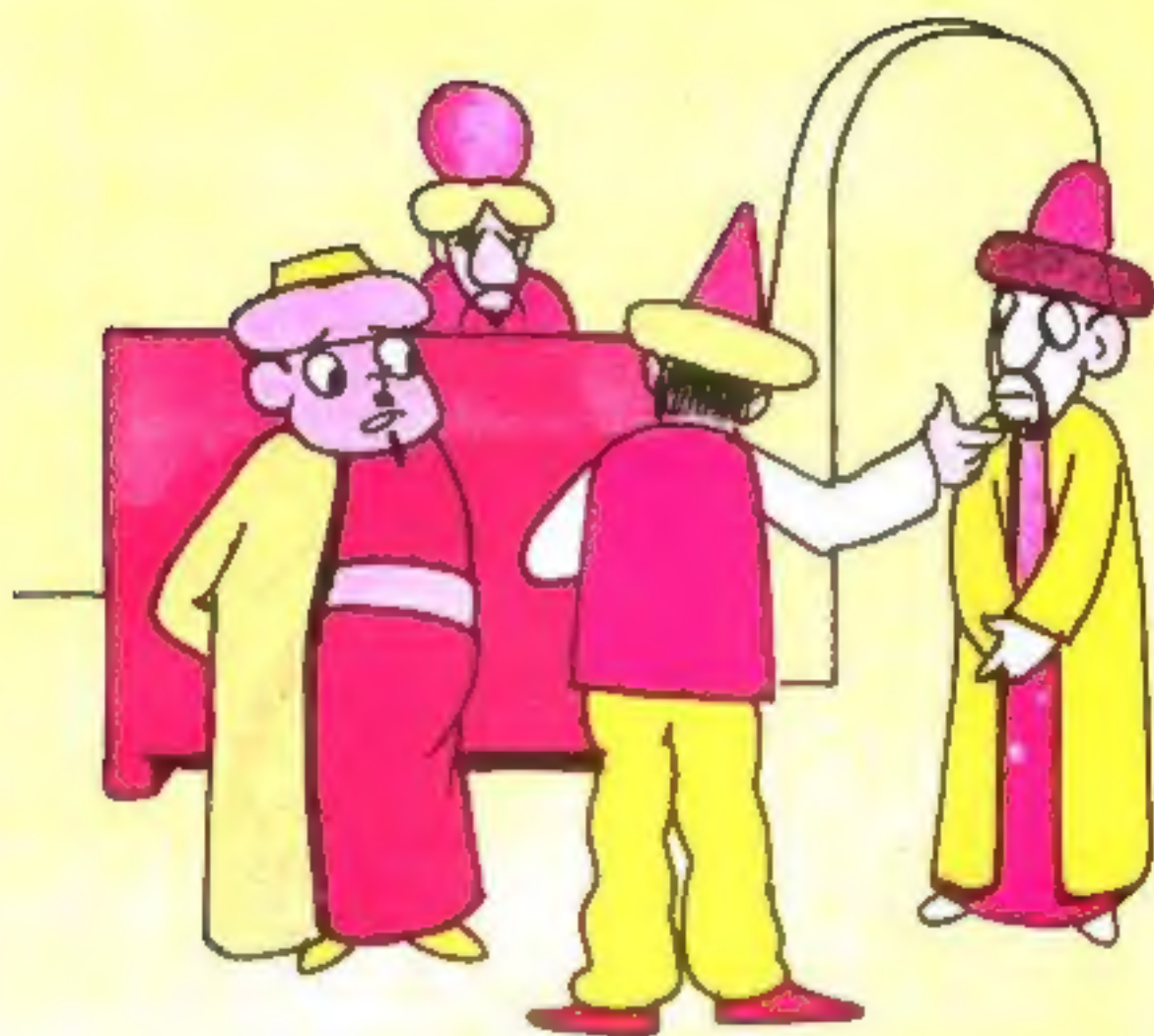
وَجِئَ مَثْلَ الرَّجُلِ أَمَامَ الْقَاضِي ادَّعَى أَنَّهُ
أَعْطَى فُلَانًا هَذَا مِائَةَ إِرْدَبٍ قَمَحًا . وَلَكِنَّ فُلَانًا
هَذَا أَنْكَرَ ذَلِكَ .



قَالَ الْقَاضِي لِلرَّجُلِ : هَلْ لَدَيْكَ شُهُودٌ عَلَى
مَا تَدَّعِيهِ ؟

قَالَ الرَّجُلُ - فِي ثِقَةٍ - : نَعَمْ ، إِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ
جُحَا ، وَهُوَ أَهْلُ ثِقَةٍ .





نَظَرَ الْقَاضِي لِلْحَاضِرِينَ ، وَقَالَ : أَيْنَ جُحَا ،
فَجَاءَ إِلَيْهِ جُحَا ، فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي : أَتَشْهَدُ
بِذَلِكَ ؟

قَالَ جُحَا : أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي الْقَاضِي أَنَّ هَذَا
الرَّجُلَ يُدَايِنُ هَذَا الشَّخْصَ بِمِائَةِ إِرْدَبٍّ شَعِيرًا .

قَالَ الْقَاضِي : إِنَّهُ يَدَّعِي قَمْحًا ، وَأَنْتَ تَشْهَدُ
بِأَنَّهُ شَعِيرٌ ؟

قَالَ الرَّجُلُ الشَّاكِي : يَا جُحَا إِنَّهُ قَمْحٌ ، فَقَالَ
جُحَا : لَا يَا أَخِي إِنَّهُ شَعِيرٌ .



قَالَ الْقَاضِي : مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا : مَا دَامَتْ شَكْوَى هَذَا الرَّجُلِ كَذِبًا
فِي كَذِبٍ ، فَالشَّهَادَةُ لَابَدَّ أَنْ تَكُونَ زُورًا فِي
زُورٍ ، فَالْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ يَسْتَوِيَانِ . فَحَكَمَ الْقَاضِي
بِخَبْسِ الشَّاكِي .

